

خطة إدارة الأزمات والكوارث وبروتوكولات الإخلاء والتدبير الاحترازي الطارئ للبرنامج

أولاً: المنظومة التنفيذية لإدارة الأزمات عبر المراحل الثلاث ببرنامج الصحافة

يقسم البرنامج إستراتيجيته التشغيلية لإدارة الأزمات والكوارث إلى ثلاث مراحل زمنية متكاملة تضمن حماية البنية التحتية التعليمية (استوديو الإذاعة والتلفزيون، المعمل الصحفي بالكوامل، والمكتبة، وقاعات التدريس، وقاعات الاجتماعات والمناقشات):

1. المرحلة الأولى: ما قبل الأزمة أو الكارثة (الوقاية والرصد المبكر)

تستهدف هذه المرحلة اتخاذ التدابير الاحترازية والوقائية لمنع وقوع الأزمة أو تقليل آثارها إلى الحد الأدنى:

- **التخطيط ورسم السيناريوهات:** تقوم لجنة إدارة الأزمات والكوارث بالبرنامج بالتعاون مع لجنة الأمن والسلامة بوضع سيناريوهات افتراضية دورية تحاكي حدوث التماس كهربائي في معامل الصحافة أو نشوب حريق في المواد العازلة للاستوديو.
- **الاستعداد التقني وصيانة المعدات:** مراجعة صلاحية طفايات الحريق وغازات الكربون (CO₂) بصفة دورية، والتأكد من تفعيل أنظمة الإنذار الذاتي الحساسة للأدخنة الموزعة بأسقف غرف البث والكنترول.
- **نشر الوعي السلوكي الآمن:** عقد ورش عمل تدريبية للارتقاء بكفاءة العاملين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب وتعليق مطويات إرشادية توضح وسائل السلامة في المحاضرات العملية والسكاشن.

2. المرحلة الثانية: مرحلة المواجهة والاستجابة والاحتواء

تُفعل هذه المرحلة فور انطلاق صافرات الإنذار أو رصد خطر حقيقي مهدد داخل القاعات:

- **الاستجابة الفورية والسيطرة:** السحب المباشر لخطط الطوارئ والسيناريوهات المعتمدة والبدء في تنفيذ عمليات الإخلاء الفوري للمدراجات وقاعات التحرير.
- **تفعيل خدمات الطوارئ العاجلة:** تفعيل قنوات الاتصال السريع بغرفة العمليات الفرعية بالكلية وقطع مصادر الطاقة الكهربائية فوراً.
- **التوجيه والتقييم اللحظي:** متابعة تدفق الطلاب نحو مخارج الطوارئ ومسالك الهروب الآمنة دون تدافع، والوقوف على تطور الموقف دقيقة بدقيقة عبر التنسيق مع أفراد إدارة الأمن بالكلية.

3. المرحلة الثالثة: مرحلة التوازن واستئناف النشاط

تبدأ فور إعلان الجهات السيادية والحماية المدنية انتهاء حالة الخطر وتأمين المبنى بالكامل:

- **حصص الخسائر المادية والبشرية:** تشكيل لجنة عاجلة برئاسة منسق المعيار وجهاز الأخصائيين لجرد وفحص منشآت الكلية المتضررة وحصص التلفيات في الأفراد أو العهد التقنية.
- **التأهيل وإعادة البناء:** البدء الفوري في صيانة الأصول المتضررة، وتهيئة بيئة العمل لاستئناف النشاط التعليمي والسكاشن، ووضع تدابير وقائية لمنع تكرار الحادث مستقبلاً.

- **التقييم الذاتي وتوثيق الحدث:** كتابة تقرير فني تفصيلي مدعم بالدروس المستفادة، وتوجيهه إلى إدارة الجامعة ووحدة ضمان الجودة لتطوير وتحديث السيناريوهات القادمة تفعيلاً لمبدأ التحسين المستمر.

ثانياً: السيناريو الميداني التطبيقي لخطط الإخلاء المركزي وفصل الطاقة

تم تصميم هذا السيناريو ليتلاءم تماماً مع التوزيع الهندسي والجغرافي لمنشآت برنامج الصحافة، لضمان إخلاء الطلاب بطريقة انسيابية ومنظمة تمنع التدافع والإصابات:

1. آلية الإنذار المبكر والتنبيه

- فور رصد أي مؤشر طارئ (حرارة غير طبيعية ببلاطه الإضاءة أو دخان بمعمل الصحافة)، يتم تشغيل أجهزة الإنذار الذاتي المصممة بالمبنى تلقائياً.
- يقوم المشرف الفني أو أخصائي المعمل المتواجد بالضغط الفوري على زر الإنذار المركزي للكلية، لتنتقل صافرات الإنذار وتستمر لعدة دقائق متواصلة لضمان استنفار وتأهب جميع المتواجدين بالأدوار.

2. بروتوكول عزل الطاقة وإيقاف العمل

- يُصدر عضو هيئة التدريس أو المدرب داخل القاعة أمراً حازماً ومسموعاً بعبارة: "إيقاف العمل فوراً والتحلي بالهدوء".
- يتوجه المشرف الإداري فوراً نحو كابينة الطوارئ الجدارية ويقوم بضغط مفتاح الفصل المركزي لقطع التيار الكهربائي تماماً عن المعمل أو الاستوديو، مع إغلاق صمامات الأمان بالتوازي لضمان منع حدوث أي انفجارات أو زيادة في شدة الاشتعال.
- يُمنع منعاً باتاً تشغيل أو استخدام المصاعد الكهربائية أثناء التصاعد الدخاني أو الطوارئ، ويتم تعيين فرد أمن لمراقبة ذلك لتجنب احتجاز الطلاب بالداخل في حال انقطاع التغذية الكهربائية.

[إشارة الإنذار وصافرات الطوارئ] ◀ [إيقاف العمل والتحلي بالهدوء] ◀ [فصل التيار الكهربائي المركزي]

|

ساحة الكلية الخارجية (نقطة التجمع المعتمدة) ◀ مسالك الهروب والسلام

3. مسارات التحرك والتوجه نحو مخارج الطوارئ

- **من جناح الاستديو والمعمل وقاعات التدريس الملحقه:** يخرج الطلاب من قاعة التدريس بالتناوب بانتظام ، ويتم فتح أبواب المدرجات والقاعات الداخلية والخارجية بواسطة مجموعة الإخلاء المخصصة بالدور. يتوجه الطلاب عبر السلم خارج المبنى مباشرة لضمان سلامتهم من الاختناقات الدخانية ومنع التراحم على المصاعد. حيث يتولى المعيد أو المدرب توجيه الطلاب في خطين متوازيين مع التنبيه التام والمستمر عليهم بعدم الركض أو الركض السريع، وعدم تجاوز زملائهم لتلافي السقوط أو حدوث إصابات تدافع.
- **من قاعات الاطلاع والمكتبة (البدروم):** يتولى أخصائيو التوثيق والمكتبات (أ/ محمود صديق، وأ/ جمال السيد) قيادة رواد القاعات والباحثين المتواجدين وإرشادهم نحو السلالم العريضة المؤدية للدور الأرضي، مسترشدين باللوحات المعلقة والتي توضح بدقة مسالك الهروب الآمنة للخارج.
- **نقطة التجمع والوصول الآمن:** تتدفق كافة مسارات الهروب من المباني والمنشآت نحو "الساحة المركزية المفتوحة لكلية الآداب" والتي تم اعتمادها رسمياً من قبل وحدة الأمن والسلامة كـ (نقطة التجمع الآمنة والمستقرة للطلاب). ويُحظر تماماً على أي طالب أو موظف الرجوع أو الدخول إلى المبنى مرة أخرى لأي سبب كان قبل أن تأذن إدارة الكلية وتصدر بياناً رسمياً بسلامة الموقف.

ثالثاً: بروتوكول مكافحة الحرائق وحماية التجهيزات الإلكترونية والإعلامية بالبرنامج

نظراً لطبيعة الأصول التقنية المتطورة والمقتنيات التاريخية لبرنامج الصحافة، يتبنى البرنامج بروتوكولاً تخصصياً في فرز ومكافحة الحرائق حسب طبيعة المنشأة، لمنع تفاقم الخسائر المادية أو إتلاف الدوائر الإلكترونية والوثائق الورقية نتيجة استخدام وسائل إطفاء غير مناسبة:

1. بروتوكول استوديو الإذاعة والتلفزيون وغرف التحكم

- **الحرائق الكهربائية:** يُحظر تماماً استخدام طفايات البودرة الجافة أو المياه داخل غرفة التحكم والكنترول أو بالقرب من خلاطات الصوت وأجهزة المونتاج والبث. يتم الاعتماد حصرياً على طفايات غاز ثاني أكسيد الكربون (CO₂) المتواجدة بالغرفة لكونها غازات خامدة لا تترك رواسب ملحية أو كيميائية تؤدي إلى تآكل اللوحات الأم للأجهزة الرقمية.
- **حرائق بلاطه التصوير وممرات العزل:** في حال حدوث اشتعال في الأقمشة أو الخلفيات أو المواد العازلة للصوت، يتم استخدام طفايات البودرة الجافة لسرعة محاصرة النيران ومنع امتدادها إلى كشافات الإضاءة الحرارية.

2. بروتوكول معمل الصحافة

- **الفصل قبل الإطفاء:** تلتزم منظومة الأمان بالمعمل بعدم البدء في عملية الإطفاء اليدوي إلا بعد التأكد من ضغط مفتاح الفصل المركزي لقطع التيار عن شبكة أجهزة الـ iMac بالكامل تلافياً لحدوث صق كهربائي مرتد للمشرف.
- **مكافحة حرائق وحدات المعالجة المركزية:** يتم توجيه قاذف طفاية البودرة الجافة أو غاز الكربون مباشرة نحو قاعدة ومراوح تبريد الأجهزة المتضررة لمنع انتقال اللهب إلى محطات العمل المتجاورة عبر الطاولات الخشبية المشتركة.

3. بروتوكول قاعات الاطلاع والرسائل العلمية بالمكتبة

- **حماية الثروة الورقية من التلف المائي:** يُحظر تماماً استخدام خرطوم المياه المباشرة في حقول الأرفف المخصصة للكتب والرسائل لتجنب إتلافها كيميائياً وحركياً، ويقتصر استخدام المياه على الهياكل الإنشائية والجدران في حال امتداد النيران إليها بواسطة فرق الحماية المدنية.
- **الإطفاء بالبودرة الجافة المركزية:** يتم تفعيل الطفايات المركزية الموزعة هندسياً بالتساوي بين القاعات للتعامل السريع مع أي اشتعال مبكر للأوراق أو المقاعد الخشبية دون إلحاق الضرر ببقية المجلدات المجاورة.

رابعاً: دليل الدعم الطبي واللوجستي وإخلاء ذوي الهمم

1. بروتوكول حماية وإخلاء الطلاب المكفوفين من قاعات البدر

- **التكليف الفردي المباشر والمسبق:** يُكلف أخصائيو المكتبة المتواجدون بالقاعات إدارياً ببروتوكول "المرافقة للصيقة". وفور سماع صافرات الإنذار، يتوجه كل أخصائي فوراً نحو قاعة المكفوفين لتأمين الطلاب المتواجدين.
- **التحرك عبر المسارات الآمنة المحمية:** يتم مساعدة الطلاب المكفوفين وتوجيههم يداً بيد في ممرات الحركة التي تم الحفاظ عليها خالية تماماً من العوائق الهندسية أو التوصيلات الأرضية المكشوفة.

- **الابتعاد عن خطوط التدافع:** يتم قيادة الطلاب ببطء ونظام نحو السلالم الخرسانية العريضة المؤدية للدور الأرضي، مع التنبيه على بقية الطلاب والباحثين بضرورة إعطاء الأولوية المطلقة لمرور زملائهم من ذوي الهمم، وضمان عدم تعرضهم لأي دفع أو تزاحم قد يسبب سقوطهم.

2. منظومة الإسعافات الأولية والدعم الطبي الفوري بالبرنامج

- **توزيع ونفاذية الحقائب الطبية:** تنتشر صناديق الإسعافات الأولية المعتمدة في كافة النقاط الإستراتيجية للبرنامج لضمان الوصول اللحظي للمستلزمات العلاجية.
- **مكونات الاستجابة الطبية السريعة:** تحتوي كافة الصناديق على مستلزمات طبية متكاملة وخاضعة للتفتيش الدوري لتعويض النواقص، وتشمل: مطهرات جروح، شاش طبي معقم، أربطة ضاغطة، مسكنات آلام أولية، مهدئات تنفسية، ومراهم خاصة بالتعامل مع الحروق الطفيفة من الدرجة الأولى.
- **حوكمة شبكة النقل والإخلاء الطبي:** تتولى لجنة إدارة الأمن والسلامة بالكلية التنسيق اللوجستي الفوري لنقل أي حالات تعرضت للاختناق نتيجة تصاعد الأدخنة أو أصيبت بكدمات طفيفة أثناء الإخلاء، وتوجيهها بشكل عاجل إلى العيادة الطبية بمقر الجامعة أو استدعاء سيارة الإسعاف المقيمة بالجامعة.

خامساً: بروتوكولات التنسيق المشترك مع الجهات الخارجية وشركاء الدعم والإنقاذ

لا تعمل منظومة الأزمات والكوارث بمعزل عن المحيط المؤسسي للجامعة والمحافظة؛ إذ تقتضي حوكمة المواجهة الميدانية تفعيل قنوات اتصال وتنسيق مسبق وموثق مع الشركاء الخارجيين لضمان التدخل اللوجستي الفوري عند تجاوز الأزمة القدرة الاستيعابية الذاتية للكلية:

1. بروتوكول التنسيق مع إدارة الحماية المدنية (مديرية أمن سوهاج)

- **آلية الاستدعاء:** فور تأكيد لجنة إدارة الأزمات عدم إمكانية السيطرة على الاشتعال بالوسائل الذاتية (الطفايات اليدوية والبودرة الجافة)، يتم التواصل الفوري عبر الخط الساخن لعمليات الحماية المدنية بسوهاج.
- **الدعم الجغرافي والإرشاد الميداني:** يتواجد أفراد من وحدة الأمن المركزي بجوار البوابات الرئيسية (سواء في مقر الجامعة القديم أو مقر الكوامل الجديد) لاستقبال سيارات الإطفاء وإرشادها عبر أقصر المسارات الشجرية المفتوحة للوصول مباشرة إلى مبنى الكلية وبدرج المكاتب أو مبنى الإدارة الهندسية.
- **تسليم قيادة الموقع:** فور وصول ضابط الحماية المدنية، تنتقل إدارة عمليات الإطفاء والمكافحة إليه بالكامل، ويقتصر دور فريق الأزمات بالبرنامج على تقديم الدعم المعلوماتي حول خطوط الطاقة.

2. بروتوكول التنسيق المباشر مع المستشفى الجامعي بسوهاج والإدارة الطبية

- **رفع درجة الاستعداد بالاستقبال:** التوجيه الفوري بإخطار نقطة الإسعاف المتمركزة داخل الحرم الجامعي وقسم الطوارئ والاستقبال بالمستشفى الجامعي بوجود حادث حريق أو اختناق، لضمان تجهيز غرف العناية المركزة والماسكات الأكسجينية وصدّات القلب.
- **الإخلاء الطبي المتوالي:** يتم فرز الحالات المصابة في ساحة التجمع المركزية بواسطة طبيب الكلية المقيم، ونقل الحالات التي تعاني من اختناق حاد نتيجة غازات الكربون أو أدخنة عبر سيارات الإسعاف المتأهبة، مع توفير مسارات خروج خالية تماماً من تكديس الطلاب لسيارات الإسعاف.

3. بروتوكول التنسيق مع الإدارة العامة للأمن الجامعي بالجامعة

- **تأمين المحيط الجغرافي الخارجي:** يتم التنسيق مع قيادة الأمن الجامعي لفرض طوق أمني مشدد حول منشآت ومباني الكلية التي يتم إخلاؤها، وذلك لمنع دخول أي أفراد غير مخولين أو فضوليين، وحماية العهد والأجهزة الرقمية الحساسة من أي عمليات سرقة أو إتلاف أثناء الفوضى الإخلاء.
- **حوكمة البوابات والمنافذ:** يتم فتح كافة البوابات الفرعية الجانبية للحرم الجامعي لتسهيل تدفق وخروج الطلاب ومنع حدوث تجمعات بشرية ضخمة تؤدي إلى إعاقة حركة آليات الإنقاذ والإطفاء.

يعتمد :

توقيع منسق الجودة الجودة (د.أحمد جعفر أحمد)

توقيع منسق البرنامج (أ.م.د. محمود يوسف السماسيري)